

الرئيس الأسد يصدر  
مرسوماً تشريعياً ينهي  
العمل بمرسوم إحداث  
محاكم الميدان العسكرية



تفاصيل على موقع تشرين



مؤسسة الوحدة

تشرين  
يومية - اقتصادية - شاملة  
رقم العدد ١٣٩٨١

tishreen.news.sy

الأحد ١٨ صفر ١٤٤٥هـ - ٣ أيلول ٢٠٢٣ م

٨ صفحات

## بين مزاعم الإنتاج وكواليس المضاربة...

# استفسارات وظنون حول إقبال الصناعيين السوريين على استئجار القروض المصرفية...

■ تشرين - دانيه الدوس:



ازدادت نسبة الإقبال على القروض من قبل الصناعيين هذا العام عن العام الماضي بنسبة ٥٨,٨٪، حسب إحصائيات أحد المصارف، والسبب الذي فسره المصرف وجود الخبرة فيه، ومدة القرض التي قد تصل إلى ١٠ سنوات، واتباع سياسة احتساب الفائدة المتناقصة على القروض الممنوحة، وتمويل مشاريع التأسيس من بداية المشروع وحتى نهايته، هذه الأسباب طبعاً من وجهة نظر المصرف، ولكن ما السبب الحقيقي في إقبال الصناعيين على القروض، وأين يوظف الصناعيون تلك القروض التي يحصلون عليها، وهل استخدمت في الإنتاج أم في المضاربة على الليرة السورية؟

أن البنوك تستوفي ضماناتها، وتحفظ حقوقها باسترداد الأموال وفق لائحة ضوابط محكمة، إلا أن النيات وغايات القروض غير الظاهرة فهذا عائد للمقترض وليس للبنك، وهناك من يقترح أن تقوم لجان متخصصة من مصرف سورية المركزي بالاستعلام عن الإضافات التشغيلية التي حققها القرض في المنشآت، أي على الأرض وليس في حسابات الفوركس.

3

## طلاب السنة التحضيرية في جامعة طرطوس يشكون ظمناً طالهم | 7

### ٧ آلاف أسرة مستفيدة من صندوق تخفيف آثار الكوارث.. وحصر أضرار موجات الحر لم ينته بعد

■ تشرين - حسام قرياش:

يعمل صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية على الإنتاج الزراعي على تعويض المتضررين من الكوارث التي لا يمكن تفاديها كالتساقط والبرد والصقيع والتنين البحري والجائحات المرضية على القطاع الحيواني والنباتي وموجات الحر العالية كالتي شهدتها المحافظات الصيف الحالي، وخلفت أضراراً ملحوظة على بعض المحاصيل الصيفية وبشكل أكبر على المراعي والحراج. وسجلت الموجات الحارة أيضاً أضراراً بالغة على قطاع الدواجن وتركزت على الأخص في مناطق الشيخ بدر وبيانياس في محافظة طرطوس وصوران في حماة ومحافظة درعا وحلب، إضافة إلى تسجيل بعض طلبات تعويض الأضرار على الأشجار المثمرة كالتفاح في منطقة كسب في اللاذقية، ولا تزال اللجان المكانية تقوم بحصر الأضرار وتثبيتها في تلك المناطق حتى الآن.

و بالنسبة لمتضرري الزلزال لم يسهم الصندوق بأي تعويض عن الخسائر الناجمة عنه، وإنما اقتصر مساهمته على حصر الأضرار من قبل لجان المختصة مسوغاً أبو حمود ذلك بأن الزلزال ضرر عام ولا يشمل التعويض من الصندوق المناطق المعلنه ضرراً عاماً عقب إعلان المحافظات المتأثرة بالمنكوبة لأن التعامل مع الكارثة يجري من خلال صندوق الكوارث الخاص بمتضرري الزلزال في المحافظات من قبل وزارة الإدارة المحلية.

2

### ”ثمن علقة“... ٥٠٠ ليرة لإطعام الحدث ليوم كامل في معاهد الأحداث.. معاهدنا الإصلاحية بحاجة إلى إصلاح

■ تشرين - دينا عبد:



قامت معاهد الأحداث عبر تاريخها الطويل الذي يتجاوز ٧٠ عاماً من إحداث أول معهد (معهد الغزالي) في بداية الخمسينيات من القرن الماضي بدور كبير في إصلاح الأحداث وتدريبهم وإبعادهم عن السجون العامة.

إلا أن الأزمة التي عصفت بالبلاد، أثرت على أداء معاهد الأحداث كما أثرت على كل تفاصيل الحياة والقطاعات الفاعلة في البلد.

حيث مازال المبلغ المخصص للنزول يومياً / ٥٠٠ / ليرة سورية فقط والذي يعتبر مبلغاً زهيداً جداً ولا يغطي النذر اليسير من حاجة النزلاء، والمقصود مخصص له باليوم ٥٠٠ ليرة إطعام والتي كانت قيمتها ١٢٥ ليرة، تم رفعها في عام ٢٠٢١ إلى ٥٠٠ ليرة.

6

# ٧ آلاف أسرة مستفيدة من صندوق تخفيف آثار الكوارث.. وحصر أضرار موجات الحر لم ينته بعد

■ تشرين - حسام قرباش:

يعمل صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية على الإنتاج الزراعي على تعويض المتضررين من الكوارث التي لا يمكن تفاديها كالسيول والبرد والصقيع والتنين البحري والجائحات المرضية على القطاع الحيواني والنباتي وموجات الحر العالية كالتي شهدتها المحافظات الصيف الحالي، وخلفت أضراراً ملحوظة على بعض المحاصيل الصيفية وبشكل أكبر على المراعي والحراج، كما أوضح مدير الصندوق المهندس محمد أبو حمود في تصريحه لـ«تشرين»:

و تابع إن تلك الموجات الحارة سجلت أيضاً أضراراً بالغة على قطاع الدواجن وتركزت على الأخص في مناطق الشيخ بدر وبانياس في محافظة طرطوس وصوران في حماة ومحافظة درعا وحلب، إضافة إلى تسجيل بعض طلبات تعويض الأضرار على الأشجار المثمرة كالتفاح في منطقة كسب في اللاذقية،

ولا تزال اللجان المكانية تقوم بحصر الأضرار وتثبيتها في تلك المناطق حتى الآن. ولغيت إلى أن الأضرار تحتاج دراسة وتحديد نسبة الضرر من قبل اللجان المكانية والفرعية ومن ثم لجنة فنية مركزية، مشيراً إلى التوجيه من قبل مجلس الإدارة للإسراع بصرف التعويضات التي قد تأخذ نحو الشهرين من تاريخ حدوث الضرر.



## زيادة في موازنة الصندوق

و ذكر أن مجلس إدارة الصندوق رفع الموازنة من ١٤ مليار ليرة إلى ٥٠ مليار ليرة في ٢٠٢٣ بسبب التغييرات الطارئة في الظواهر المناخية حرصاً منه على تعويض جميع المتضررين، حيث بلغ عدد الأسر المستفيدة من الصندوق حتى تاريخ اليوم نحو ٧ آلاف أسرة، بينما كان في العام الماضي ١٩١٠٠ أسرة، مبيناً أن المبالغ المصروفة حتى تاريخه وبنهاية الربع الثالث للعام الحالي بلغت ٢,٢ مليار ليرة، و بصدد عرض الأضرار في محافظة درعا بالنسبة لمحصولي

القمح والشعير ومحافظات حماة وريف دمشق والسويداء لموسم التفاح والكرز التي تضررت بهطول البرد في أول الشهر السادس من العام الحالي، متوقفاً أن تصل قيمة المبالغ لمستحقي التعويض إلى نحو ١,٥ مليار ليرة. و بالنسبة لمتضرري الزلزال لم يسهم الصندوق بأي تعويض عن الخسائر الناجمة عنه، وإنما اقتصرت مساهمته على حصر الأضرار من قبل لجانه المختصة مسوغاً أبو حمود ذلك بأن الزلزال ضرر عام ولا يشمل التعويض من الصندوق المناطق المعلنه ضرراً عاماً عقب إعلان المحافظات المتأثرة

بالمناخية لأن التعامل مع الكارثة يجري من خلال صندوق الكوارث الخاص بمتضرري الزلزال في المحافظات من قبل وزارة الإدارة المحلية.

## إنذار مبكر

و ركز على أن الخطة المستقبلية ستدعم تطوير وحدة الإنذار المبكر ومحاولة التنبؤ بالكارثة قبل وقوعها لأنه كلما كان الاستعداد أكبر قلت الخسائر ووفرت على الدولة مبالغ التعافي كما قال، وذلك من خلال قسم المراقبة الذي يقوم بتحليل البيانات المناخية وإصدار نشرة مراقبة الجفاف والكوارث الطبيعية ليصار إلى تصديرها على مستويين لأصحاب القرار وبشكل نشرات إرشادية للفلاحين عن طريق مديرية الإرشاد الزراعي لمساعدة الفلاحين ومنحهم القدرة على الاستجابة السريعة لتفادي الكارثة أو على الأقل التخفيف من آثارها. ورأى أن الصندوق صندوق تخفيف يعوض عن الخسائر المادية الناتجة عن فقد الإنتاج ويساعد المتضررين على العودة للعملية الإنتاجية لإصلاح ما يمكن إصلاحه على أن يكون الفقد بالإنتاج والمساحات المتضررة على مستوى الوحدة الإدارية أكثر من ٥٠٪ وكذلك الإنتاج الحيواني بفوق أكثر من ٥٠٪ من الرؤوس المنتجة. و ختم أبو حمود بأن ليس للصندوق خطة إنتاجية ولا يعبر نسبة التنفيذ الأهمية، لأنه بنظره كلما كانت نسبة التنفيذ أقل أو صفراً بالمئة كان أفضل لهم، ما يعني عدم وجود أي أضرار.

## شراء المياه من الصهاريج يستنزف سكان الكسوة الغربية..

# رئيس البلدية: نأمل تزويدنا من العقدة الثامنة لتخفيف المعاناة

■ تشرين - زهير المحمد:

مع ارتفاع حدة أزمة المياه في منطقة الكسوة الغربية للنازحين التابعة لمحافظة القنيطرة، بات مشهد الصهاريج الجواله مشهداً يومياً معتاداً، وأصبح شراء المياه يستنزف ما بقي من جيوب القاطنين هناك، وما يحز في النفس أن المعنيين في المحافظة عجزوا عن إيجاد أي حل لمعاناة القاطنين المستمرة منذ عدة أشهر.

ويشير عدد من القاطنين في شكوى لهم عبر «تشرين» إلى أن معاناتهم من شح المياه مستمرة منذ سنوات طويلة، إلا أنها بدأت بالتفاقم أكثر فأكثر خلال الأونة الأخيرة، وبالتحديد منذ قرابة الشهر، إذ يتم ضخ المياه لمنازل القاطنين خلال الأسبوع فقط يوم الخميس ولمدة لا تتجاوز الساعة، وما يزيد الطين بلة أن الضخ يكون خلال فترة تقنين الكهرباء، وتالياً لا يتمكن الكثير من القاطنين من تعبئة خزانات المياه. وتصل تكلفة ملء خزان المنزل ٥ براميل من



تلك تعبئتها ألف ليرة.

وفي رده على شكاوى المواطنين أوضح رئيس بلدية الكسوة الغربية ناصر الصالح لـ«تشرين» أن سبب أزمة المياه التي يعاني منها

الصهاريج الجواله إلى ٣٠ ألف ليرة، علماً أن المياه المعبأة غير صالحة للشرب على الإطلاق فقط تستخدم للغسيل، ويقوم القاطنون أيضاً بتأمين مياه الشرب عبر شرائها بالببديونات، إذ

القاطنون هي حصول جفاف بنبع الطبيعية الذي كانت تغذي منه المنطقة، موضحاً أنه تم تشغيل الآبار الاحتياطية حالياً لتغذية المنطقة بالمياه ويتم ضخها خلال يوم الخميس لفترتين فترة صباحية من الساعة ٨ إلى ٩ صباحاً، وفترة مسائية من الساعة ٨ إلى ٩ مساءً، موضحاً أن هاتين الساعتين التي يتم فيها ضخ المياه غير كافيتين على الإطلاق، مشيراً إلى أنه، كحل إسعافي، خصص المعنيون في محافظة القنيطرة صهريج مياه لتوزيعه على القاطنين بسعر رمزي، علماً أن سعر البرميل الواحد هو ٣٥٠٠ ليرة، وينقل الصهريج يومياً نقلتين أي حوالي ٨٠ ألف لتر، وهي مياه صالحة للشرب. ولم يخف الصالح أن الصهريج توقف عن جلب المياه منذ يومين، وذلك لتعرضه لعطل. وأمل الصالح بأن يتم تزويد الكسوة الغربية من العقدة الثامنة، وإن كان لمدة ٣ ساعات خلال الأسبوع، مؤكداً أنه إن تم ذلك الأمر فسيخفف كثيراً من معاناة القاطنين. وتوقع الصالح أن تعود الغزارة إلى نبع الطبيعية خلال فصل الشتاء وفق المعتاد.

## بين مزاعم الإنتاج وكواليس المضاربة...

## استفسارات وظنون حول إقبال الصناعيين السوريين على استئجار القروض المصرفية...

تشرين - دانيه الدوس:

ازدادت نسبة الإقبال على القروض من قبل الصناعيين هذا العام عن العام الماضي بنسبة ٥٨,٨٪، حسب إحصائيات أحد المصارف، والسبب الذي فسره المصرف وجود الخبرة فيه، ومدة القرض التي قد تصل إلى ١٠ سنوات، واتباع سياسة احتساب الفائدة المتناقصة على القروض الممنوحة، وتمويل مشاريع التأسيس من بداية المشروع وحتى نهايته، هذه الأسباب طبعاً من وجهة نظر المصرف، ولكن ما السبب الحقيقي في إقبال الصناعيين على القروض، وأين يوظف الصناعيون تلك القروض التي يحصلون عليها، وهل استخدمت في الإنتاج أم في المضاربة على الليرة السورية؟

## للإنشاء وشراء المواد الأولية

عضو إدارة غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق أكد لجوء أعداد كبيرة من الصناعيين للاقتراض من المصرف، فبعضهم من يستخدمه في إنشاء مصنعه، ومنهم من يستخدمه لشراء التجهيزات والآلات ومنهم من يصرفه لشراء لوازم العمل والمواد الأولية اللازمة له، وبعضهم من يأخذ القرض بهدف كل تلك الأشياء. وبين الحلاق الفرق ما بين الاقتراض والمشاركة بالمشروع فكلاهما له إيجابياته وسلبياته، أما الأول فتسديد القرض مع الحالة الواجبة عليه أمر لا بد منه، وأما المشاركة فلا تحقق عبئاً على أصحاب المشروع لأنه في حال حصل ربح يتم تقاسم الأرباح، وإذا لم يكن هناك أرباح فلا يتم التقاسم، لكن أغلب الصناعيين لا يلجؤون إلا للقرض، فالشراكة غير محبذة عندهم فهي تفتقر وجود معلم ولا أحد يدخل في مشروع إلا ويكون متفانلاً بنسبة ربح لا تقل عن ٣٠٪. ورأى الحلاق أن لجوء الصناعي إلى سحب قرض في هذه الفترة الاستثنائية مفيد، إذا كان الهدف منه تشغيل المعمل وشراء المواد الأولية من أجل



التصنيع، وليس بهدف إنشاء مصنع وخاصة أن البنوك أصبحت ترتب على المودعين فائدة عالية من الممكن أن تصل إلى ٢٧٪ حسب خطورة المشروع فهذه الفائدة يمكن أن تشكل عبئاً على الصناعي وكشف الحلاق عن وجود بعض الصناعيين الذين يقومون بالمراهنة على انخفاض العملة الوطنية فيقومون بسحب قروض لتشغيل أموال البنك بدلاً من أموالهم الخاصة يستطيعون من خلال تغير قيمة العملة تسديد قيمة القرض والفائدة من دون المساس بأموالهم الخاصة.

## لغايات استثمارية

ولم يذهب الصناعي محمد الصباغ أبعد من ذلك الرأي، فقد أكد أن بعض الصناعيين يلجؤون إلى سحب القروض من البنوك لإعادة ترميم منشآتهم وإعادتها إلى الإقلاع والإنتاج وإعادة تطوير وتأهيل المنشآت، وجزء منهم يلجأ إلى القروض من أجل تطوير خط الإنتاج لديهم وتحفيزه بما يوازي التطور الذي حصل وردف منشآتهم بالمواد الأولية حتى يحافظوا على منتجاتهم ويكونوا قادرين على التصدير بسبب عدم

بحيث يصبح القسط الممنوح بمثابة خسائر برسم التحصيل وهكذا فإن البنك يفقد قدرته على إعادة إقراض الأموال التي تم تحصيلها بعد ارتفاع سعر الصرف بسبب تراجع قوتها الشرائية، مشيراً إلى أن الصناعيين ليسوا بحاجة إلى قروض من أجل التوسع الصناعي وإنما بحاجة لإعطاء الأمان لرأس المال الذي تم ادخاره بالدولار والذهب.

## تقييم جديد

ويرى خزام أنه يجب أن يكون تقييم القرض الممنوح بالدولار بتاريخ التسليم والدفع للمقرض بالليرة السورية وتكون عملة القسط الشهري المدفوعة للبنك هي الدولار وهكذا لن يكون هناك أي جدوى من تشغيل أموال القروض الصناعية بالمضاربة على الليرة السورية، مشيراً إلى أن دخول المصرف المانح للقرض الذي تم تقييمه بالدولار كشريك برأس المال الافتتاحي بحصة مدفوعة نقداً ولو كانت بنسبة ٢٪، إضافة إلى مبلغ القرض المدفوع هو أحد الحلول العملية لمتابعة حركة تلك الأموال والتأكد من أنه لم يتم استخدامها بشراء الذهب والدولار بل تم تشغيلها بزيادة الإنتاج وتشغيل العاطلين عن العمل من أجل تحريك العجلة الاقتصادية وتحقيق الأهداف الحقيقية للقروض الصناعية الممنوحة.

## تحزي

بقي أن نقول أن البنوك تستوفي ضماناتها، وتحفظ حقوقها باسترداد الأموال وفق لائحة ضوابط محكمة، إلا أن النيات وغايات القروض غير الظاهرة فهذا عائد للمقرض وليس للبنك، وهناك من يقترح أن تقوم لجان متخصصة من مصرف سورية المركزي بالاستعلام عن الإضافات التشغيلية التي حققها القرض في المنشآت، أي على الأرض وليس في حسابات الفوركس؟

وجود المواد الأولية التي أعاقها القرار ١٠٧٠ وارتفاع تكاليف الشحن بسبب العقوبات المفروضة. وأشار الصباغ إلى أن هناك من يتخوف من الصناعيين من أخذ القروض من البنوك الخاصة والحكومية بسبب الظروف والضغوط التي تمارس من الخارج وارتفاع تكاليف الإنتاج التي تحصل على المنتج السوري، الأمر الذي يعوق تصريفه ما يجعله عاجزاً عن سداد القرض، ويضطر لبيع منشآته في المزاد العلني لعدم قدرته على تحقيق عائدات تسمح له بتسديد القرض.

## للمضاربة لا للصناعة

الخبير الاقتصادي جورج خزام أكد أن البعض من الصناعيين كانوا يحصلون على القروض ليس بغرض التوسع الصناعي وإنما بغرض شراء الدولار وتسديد القرض عندما ينخفض سعر الصرف وذلك لتحقيق أرباح سريعة من دون تشغيل أموالهم الخاصة التي هي بالأساس مدخرات بالدولار والذهب. وتابع: إن تقييم القرض والقسط بالليرة السورية يجعل البنك يقع بالخسائر مع ارتفاع سعر الصرف،

## ١٢ مليار ليرة حجم تدخل السورية للتجارة في سوق القرطاسية

تشرين - مركزان الخليل:

ظروف معيشية صعبة تمر فيها البلاد لأسباب يعرفها الجميع، أهمها الحرب الكونية والحصار الاقتصادي، وعقوباته الظالمة، التي استهدفت مقومات الاقتصاد الوطني، الأمر الذي فرض حالة تراجع في مستويات الدخل ومصادر عيش المواطنين، وتالياً الحكومة تحاول عبر مؤسساتها التخفيف من هذه الأعباء، وتقديم الدعم بما يتناسب مع حجم الإمكانيات المطلوبة، وما هو متوافر في جعبة هذه المؤسسات في مقدمتها؟ السورية للتجارة؟ وفق تأكيد المدير العام للمؤسسة زياد هزاع، والذي أوضح في تصريح له: تشرين؟ حجم التدخل الكبير الذي تقوم به لتوفير المواد الأساسية للمواطن، بكل أنواعها وأشكالها، وزيادة قدرتها التسويقية ليس في المواسم فحسب، بل على مدار الساعة، حيث تستمر معظم الصالات والمراكز بالعمل إلى ساعات متأخرة من الليل، لكن في المواسم يكون

والمستلزمات المدرسية بل من كل السلع الغذائية وغيرها، بحيث يستطيع أي مواطن تأمين حاجاته من المركز نفسه. وأوضح هزاع أن هناك لوحة وطنية قوامها تعاون مثمر مع معظم الفعاليات التجارية، من أجل القضاء على حلقات الوساطة التجارية والاستفادة من هامش الأرباح، التي كانت تحققها وتحويلها لمصلحة المواطنين، وبيع المنتجات بصورة مباشرة محققين انخفاضات سعرية تتجاوز في معظمها سقف ٤٠٪..

الأمر الذي انعكس بصورة إيجابية على المواطن، بدليل حالة الازدحام المستمرة على مواقع المؤسسة من مجمعات وصلات ومراكز منتشرة في كل المحافظات، مع الإشارة إلى إمكانية مضاعفة حجم التدخل في سوق القرطاسية والمستلزمات المدرسية وتجاوزه سقف الـ ١٢ مليار ليرة إذا اقتضت الحاجة، وهذا يؤكد استمرار حالة الازدحام وتأمين المطلوب من المواد والسلع.

في الأحياء والحارات الشعبية، التي تغذيها الفروع التابعة للمؤسسة، نذكر منها على سبيل المثال: فرع دمشق خصص ١٣ موقعاً لتسويق المستلزمات المدرسية؛ منها خمسة مجمعات في الأمويين وبرزة، وعبير الشام، ومجمع ابن النفيس، وميدان حقلة، إضافة إلى مراكز: ٢٩ أيار، والإدارة العامة، ونهر عيشة والجلعاء والأشمر، إلى جانب مراكز أخرى وضعت لتأمين المستلزمات المدرسية، والحال ذاتها في فرع ريف دمشق فهناك ١٢ مجمعاً ومركزاً رئيساً خصصت جميعها لمعارض القرطاسية، ولاسيما في مناطق قطنا وحرسنا وقدسيا والكسوة والقטיפفة والنبك وضاحية الأسد وضاحية قدسيا، وعدرا العمالية وجبرود وغير ذلك، وما ذكرناه مجرد مثال لتوضيح حالة التدخل التي تقوم بها المؤسسة، وبالتالي الحالة ذاتها في دمشق وريفها تنطبق على كل المحافظات.. حيث تضمنت هذه المراكز تشكيلة واسعة من السلع لم تقتصر على القرطاسية

للتدخل الإيجابي معنى آخر من خلال اتجاهين: الأول اقتصادي والثاني اجتماعي وبإجراءات تفرض إيقاعاً خاصاً يلمسه المواطن أثناء عملية الشراء، وخاصة خلال موسم المدارس وتأمين مستلزماته من قرطاسية وغيرها، والتي ارتفعت أسعارها إلى حدود غير معقولة، ينبغي على (السورية للتجارة) بحكم مهمتها وهدف وجودها في الأسواق ضبط إيقاع هذه الارتفاعات من خلال التدخل المباشر في تأمين المواد ومستلزمات القرطاسية بكل أنواعها. وأضاف هزاع إن حجم التدخل الأولي في سوق القرطاسية بلغت قيمته أكثر من ١٢ مليار ليرة، أنفقت على مجمعات ومراكز وصلات المؤسسة في كل المحافظات، وذلك إما من خلال المعارض في المجمعات والتي رافقتها تخفيضات تتراوح نسبتها ما بين ٣٥٪ إلى ٤٠٪ عن أسعار الأسواق، وهذه النسبة قد ترتفع لبعض سلع القرطاسية، بما يتفق مع الحالة الشرائية لكل مادة، وقدرة المؤسسة على المناورة في الشراء والبيع، وإما من خلال المراكز المنتشرة

## صالات السورية للتجارة قد تكون حلاً... الغلاء الفاحش للمستلزمات المدرسية يثقل كاهل المواطنين في طرطوس

■ تشرين - ثناء عليان:



تشهد أسواق طرطوس وبانياس ارتفاعاً جنونياً في أسعار المستلزمات المدرسية، وفي جولة لـ "تشرين" وجدنا أن أسعار الحقائب المدرسية اختلفت تبعاً لحجمها ونوعيتها، إذ يبدأ سعر الحقيبة الصغيرة من ٥٠٠٠ وحتى ٦٥٠٠٠ ليرة، أما الحقائب ذات المقاسات الكبيرة فيتراوح سعرها بين الـ ١٠٠ ألف وحتى الـ ٢٥٠ ألف ليرة، بينما تتراوح سعر المريول المدرسي بين ٥٠ ألف ليرة و٧٠ ألف ليرة حسب نوع القماش، وسعر قميص الحلقة الثانية والثانوية فتتراوح سعره بين ٧٠ ألفاً و٩٠ ألف ليرة، وسعر البنطال المدرسي بين ٩٠ ألفاً و١٢٥ ألف ليرة من نوعية الجينز، أما العادي فيتراوح سعره بين ٦٠ ألفاً و٨٠ ألفاً حسب نوع القماش، أما أسعار الدفاتر فبلغ سعر الدفتر ١٠٠ ورقة بلاستيك بين الـ ٥٥٠٠ و٦٥٠٠، والدفتر ٢٠٠ ورقة (قياس كبير) تتراوح سعره بين ١١٠٠ و١٥٠٠٠ ليرة، والقلم الأزرق من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ ليرة حسب النوع والشركة وحجم رأس القلم. وبالنسبة لأسعار الكماليات من المستلزمات المدرسية، تتراوح سعر المقلمة بين ٥٠٠ و١٠٠٠ ليرة، في حين تتراوح سعر علبة الألوان بين ١٠٠٠ و١٥٠٠٠ ليرة حسب النوعية والحجم، ومطربة المياه تتراوح سعرها بين الـ ٧٠٠٠ و١٥٠٠٠ (والمحاة والمبراة) من ١٠٠٠ إلى الـ ٣٠٠٠ ليرة حسب النوعية والحجم.

### صعوبات

وأكد الكثير من المواطنين الذين التقيناهم أنهم أصبحوا غير قادرين على توفير أبسط

احتياجات أبنائهم في ظل الغلاء الفاحش، ودعوا الجهات المعنية إلى وضع حد للتجار الذين يقومون باستغلالهم بشكل واضح نظراً للإقبال الشديد عليها، فأسعار الصدرية المدرسية والبدلات لمرحلة التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية والحقائب المدرسية زاد سعرها أربعة أضعاف عن السنة الماضية. وتؤكد سمر ديبوب أن الأسعار هذا العام مبالغ فيها من دون جديد يذكر، فالحقائب المدرسية ارتفعت أسعارها بشكل جنوني مثلها مثل جميع المستلزمات المدرسية التي لا يمكن الاستغناء عنها، وهذا يزيد من أعباء الأسر بشكل عام وخاصة من لديها أكثر من طالب. واعتادت السيدة منال حيدر أم لثلاثة أبناء في مراحل دراسية مختلفة شراء مستلزمات أبنائها من القرطاسية واللوازم المدرسية قبل بدء العام الدراسي بفترة لأن أسعارها ترتفع كلما اقترب موعد افتتاح المدارس.

### الأسعار هذا العام مبالغ فيها من دون جديد يذكر



### السورية للتجارة خيار جيد

بينما أكدت السيدة ختام علي اعتمادها على المؤسسة السورية للتجارة في شراء جميع المستلزمات المدرسية لأبنائها الثلاثة كونها أرخص من السوق. لافتة إلى أن المهرجانات التي تقام قبل بداية المدرسة فعالة جداً وخاصة مهرجان؟ العودة إلى المدرسة؟ إذ يضم جميع ما يلزم من المستلزمات المدرسية. ويؤكد المواطن علي عمار، وهو أب لخمسة أبناء طلاب على مقاعد الدراسة، أن ارتفاع أسعار المستلزمات المدرسية لا تقابله جودة موازية من حيث النوعية، خصوصاً في الصداري والحقائب المدرسية التي لا تصلح لأكثر من فصل دراسي واحد، وطالب مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بالتدخل لتحديد أسعار الملابس المدرسية والحقائب والقرطاسية في ظل الارتفاع غير المسوغ لها وتوفيرها بكميات كبيرة.

بدوره قال السيد حسام سليمان لديه أربعة أبناء على مقاعد الدراسة: إن الموسم الحالي شهد زيادة كبيرة في أسعار الحقائب المدرسية تحديداً، فكانت الزيادة أكثر من الضعف عن السعر الذي كانت تباع به العام الماضي، بحجة الجودة وطرح تشكيلات جديدة، مؤكداً أن هذه الأسعار لا تتناسب مع دخله، وأنه يحتاج أكثر من مليوني ليرة لتجهيز جميع أبنائه للالتحاق بعامهم الدراسي، من دون أن ينقصهم شيء.

أما تجار وأصحاب المكتبات فقد سوغوا ارتفاع الأسعار في القرطاسية والحقائب والصداري المدرسية بزيادة أسعار التكلفة، ووصف عدد من التجار وأصحاب محلات الملابس والقرطاسية والمكتبات الإقبال على الشراء بالوسط، وأن المطروح في الأسواق الآن، يختلف سعره حسب النوعية.

### الصالات حل إسعافي

وأكد مدير فرع المؤسسة السورية للتجارة في طرطوس محمود صقر أن الصالات الرئيسية

في المحافظة ومناطقها تتضمن تشكيلة واسعة من القرطاسية والحقائب والألبسة المدرسية بكل الأنواع والمقاسات والمواسفات والنوعية الجيدة وبأسعار مدروسة أقل من السوق، فمثلاً سعر الدفتر ١٧٠ ورقة ١٦٣٠٠ بينما في السوق يتراوح سعره بين ٢٢ ألفاً والـ ٢٥ ألفاً، كذلك الحقائب المدرسية حيث يتراوح سعر الحقيبة بين ٢٤٦٠٠ ليرة و٦٨ ألفاً تقريباً حسب حجمها ونوعيتها، أما في الأسواق فسعرها يبدأ من الـ ٩٠ ألفاً وحتى الـ ٢٥٠ ألفاً، مؤكداً ضرورة زيارة جناح (السورية للتجارة) في مهرجان؟ العودة إلى المدارس؟ في صالة طرطوس القديمة، ومعرض القرطاسية في المجمع الاستهلاكي حيث يتوافر فيهما جميع ما يلزم طلاب المدارس بمختلف المراحل وبأسعار تنافس السوق.

ووصف صقر الإقبال على صالات بيع المستلزمات المدرسية بالجيد جداً، وبين أن المبيعات في مهرجان؟ العودة إلى المدارس؟ في اليوم الواحد أكثر من ٩ ملايين ليرة، وفي المجمع الاستهلاكي تجاوزت الـ ١٥ مليوناً يومياً وهذا دليل على جودة نوعية المواد المباعة فيها.

وأكد صقر على الدور الإيجابي الذي تقوم به المؤسسة السورية للتجارة بضبط أسعار القرطاسية في السوق وحماية المستهلك من جشع التجار واستغلالهم، وذلك عبر تقديم كل احتياجات المدارس بنوعية جيدة وأسعار منافسة في صالاتها الرئيسية في المحافظة ومناطقها؟ بانياس، الشيخ بدر، القدموس، صافيتا، والدريكيش؟

بدوره أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك نديم علوش أن دوريات حماية المستهلك موجودة على مدار الساعة لضبط الأسواق، من خلال تنظيم الضبوط بحق المخالفين، وطالب كل مواطن يتعرض للاستغلال من قبل أصحاب المحلات التجارية بالمبادرة لتقديم شكوى ضده لتتم معالجتها بسرعة.

## يوميات رجل مُخان) - بير دريو لاروشيل.. والبحث عن إجابة لسؤال: ما هو الحب الحقيقي؟!

■ تشرين - راوية زاهر:

في مقدمة ترجمته لهذه (النوفيل) للكاتب الفرنسي بير دريو لاروشيل؛ يذكر المترجم والشاعر اللبناني إسكندر حبش أنه "لا يمكننا القول: إن من لم يقرأ (يوميات رجل مُخان) لا يمكن اعتباره أنه يعرف أدب لاروشيل جيداً، مع إضافة كتابي وهما: "ملاحظات عن رواية الحياة الجنسية" و"الرجل المغلبي بالنساء". كتابي تشترك في طرح سؤال كبير: ما هو الحب اليوم، بعد العاصفة الجسدية في الأيام الأولى؟ وماذا يعرف الرجل والنساء الذين لا يفتخرون إلا بالفتوحات والأخذ والسرقة من الحب؟

في مؤلفاته الديدة هذه، يصور بير دريو: "بطريقة فجة" حقيقة الحب في فترة ما بين الحربين العالميتين. كتابة قد تبدو شائعة من "عالم اجتماع الأعراف"، ومن "متابع لعلم الاجتماع التشاركي". من هنا نراه يترجم الكثير من سمات سيرته الذاتية في هذا الكتاب كما في أصله الآخر، فإذ كانت روايته "الرجل المغلبي بالنساء" قد أثارت مسألة المعنى المفتوح للجنس، فإن "يوميات رجل مُخان" تتناول أسئلة ميتافيزيقية حول الجنس، كل هذه الأسئلة تتلخص في هذا السؤال: ما هو الحب الحقيقي؟



لا يمكننا سوى القول: إن من لم يقرأ "يوميات رجل مُخان" لا يمكن اعتباره أنه يعرف أدب لاروشيل جيداً، مع إضافة كتابي وهما: "ملاحظات عن رواية الحياة الجنسية" و"الرجل المغلبي بالنساء". كتابي تشترك في طرح سؤال كبير: ما هو الحب اليوم، بعد العاصفة الجسدية في الأيام الأولى؟ وماذا يعرف الرجل والنساء الذين لا يفتخرون إلا بالفتوحات والأخذ والسرقة من الحب؟

في مؤلفاته الديدة هذه، يصور بير دريو: "بطريقة فجة" حقيقة الحب في فترة ما بين الحربين العالميتين. كتابة قد تبدو شائعة من "عالم اجتماع الأعراف"، ومن "متابع لعلم الاجتماع التشاركي". من هنا نراه يترجم الكثير من سمات سيرته الذاتية في هذا الكتاب كما في أصله الآخر، فإذ كانت روايته "الرجل المغلبي بالنساء" قد أثارت مسألة المعنى المفتوح للجنس، فإن "يوميات رجل مُخان" تتناول أسئلة ميتافيزيقية حول الجنس، كل هذه الأسئلة تتلخص في هذا السؤال: ما هو الحب الحقيقي؟



سأسافر:  
أشعر بالحرارة، خمود، رخاء  
ما من ماضٍ ما من مستقبل  
أنسى الآخرين وأنسى نفسي.  
وفي الحادي عشر من تموز كتب أيضاً:  
ذاهب من دون هدف  
لا أحد يعرف أين مكاني  
إنني وحيد  
إنني حجر يتدحرج ويتعري من طحالبه.  
كل ما أتى به (لاروشيل) في أدبه يوحي بالانتحار، وبالفعل فقد اختار الكاتب الانتحار كحالة من التطهر من عالم غير راضٍ عنه.  
فمن تموز إلى أيلول كانت الخاتمة المدهشة التي دحضت كل احتمالات الخيانة لدى (نيللي) ابنة الستة والعشرين عاماً، عشيقه الكاتب الأقرب إلى كيانه من بين العديدين والتي عاش وهم حبها الروحي والجسدي، متشظية بين ثلاث علاقات تكمل بعضها البعض، (جك الحنون)، صاحب الصدر الناصع، والأصغر سناً العفيف، غير الراغب بالزواج منها. (والكاتب) الساعي إليها والراغب بالزواج منها، وغير الراغبة به زوجها. (والآخر) الذي تزوجته طمعا بحالة اجتماعية ترغب بها معظم النساء.  
فقد فصل (الرجل المُخان) في الحديث عن رومانسياته وعلاقاته النسائية وكيفية رحيل كل واحدة، سادي تارة، غيور، ومغامر وعاشق لا يطاق أحياناً أخرى. لتكون الخاتمة في قصاصة العاشر من أيلول، بعد وهم يومية ٢١ تموز والذي قالت فيها (برالين) عن علاقة جسدية تربط نيللي بجك:  
تنتهي الرواية في التشكيك بخبرية برالين. فكتب: "في نهاية المطاف، ربما كذبت برالين ولم تكن نيللي عشيقه جاك؟.. ليوقعك في مصيدة الشك والدّهشة والعودة بالرواية إلى المربع الأول، وفتح باب الأفق على الوهم من جديد.

حكاية رجل يعيش غواية الجسد بكل أبعادها، ويميل إلى فكرة الزواج مع رفض الطرف الآخر له كحالة ربما من الاستحواذ..  
تقوم هذه المجموعة على وصف إخفاقات وصعوبات الحب لشخصيات مختلفة مستوحاة من أولئك الذين يقابلهم من العالم البرجوازي والاجتماعي كما أسلفنا في فترة ما بين الحربين العالميتين، وهي مجموعة من الأخبار الممتعة عن العلاقات بين الرجل والمرأة. مع مشاعر الحب والغيرة الموصوفة بدقة، مع قدر معين من خيبة الأمل أيضاً، إذ علينا أن لا ننسى هذا الرجل المعذب الذي كتبها، والذي كان ضد عصره.. من هنا (يوميات رجل مُخان) تتناول أسئلة ميتافيزيقية حول الجنس، وكل هذه الأسئلة تتلخص في الإجابة عن هذا السؤال الكبير: ما هو الحب الحقيقي؟! فالرواية بيومياتها التي بدأت في الأول من تموز وتحت عبارة قصيرة: "إنني راحل كتبت في ٩ تموز؟.. وفي العاشر من تموز كتب:

بمقتطفات عن سيرة (لاروشيل) واصفاً إياه أنه كاتب ضد عصره، وقد تمّ تجاهله في العصر الحديث، وذلك بسبب تعاونه مع الألمان ووقوفه مع النازية ضد فرنسا، وفي العمق ما كان تطرفه هذا إلا معاداة لليهود كما الكثير من الفرنسيين.. وما عرف عن أدب (لاروشيل)؛ يجمع بين طيابه بعض الثيمات التي لم يتخل عنها طيلة فترة حياته القصيرة نسبياً، وهي انهيار بعض القيم البرجوازية، والتزام الكاتب بقضايا عصره، وقد جاءت هذه الموضوعات عبر الوهم الوجداني والقسوة اليناسية، ما يقود الكائن إلى الانتحار للتطهر من هذا العالم، وهذه هي الموضوعات التي نجدّها في كتبه الكبيرة.  
(يوميات رجل مُخان)، عنوان للعمل الروائي، الذي يختصر عمق الواقع المعاش، في عالم برجوازي في الحقبة الفاصلة بين الحربين العالميتين، كان على هيئة قصاصات ورقية مرقمة بتقويم يومي وبشهر ميلادي واضح، فالرواية أشبه بسيرة ذاتية تختصر

## ياس خضر.. وداعاً صوت الأرض.. وداعاً يا بنفسج

■ تشرين - د. رحيم هادي الشمخي:



(زامل سعيد فتاح) صاحب الوصف الكبير عندما يقول:  
إعزاز عدنا ومنهو ينكر رمش عينه  
ويا هو أكرم من جفن للعين لينه  
ويظل الفنان ياس خضر ينتقل من ملحن إلى آخر في حياته الفنية ليكون أداء حنجرته فيقدم أغنية (ولو تزعل) لحنها الموسيقار (نامق أديب) التي انتشرت سريعاً لتصبح على لسان كل مواطن عربي، ثم يعود بعدها لأحضان (القره غولي) الموسيقية في أغنية (جذاب)، ويمضي مشوار ياس خضر مع رحلاته وصولاً إلى بقاع بعيدة عن العراق، حيث وجود الجاليات العربية في لندن وأمريكا وأستراليا بعد أن صار له جمهور كبير ومحبون في كل دول الخليج العربي، حيث قدم أجمل أغانيه مما أطرب الجمهور العربي.  
هكذا تحوّل ياس خضر إلى نجم للغناء العراقي والعربي، وأحد سفراء الأغنية العراقية المعتمدين في الوطن العربي والعالم، حتى بات علامة مضيئة في سماء العراق.

من الجدير بالذكر أن الفنان ياس خضر لحن له في التسعينيات (طالب القره غولي) أغنية (البنفسج) من كلمات الشاعر (مظفر

من الجدير بالذكر أن الفنان ياس خضر لحن له في التسعينيات (طالب القره غولي) أغنية (البنفسج) من كلمات الشاعر (مظفر

وداعاً يا قديس الشجن العراقي، يا معراج الأنين وناي الحزن، وحدك مشيت (للمكبر) وتشيعك الدموع، سنبقى نبكي جفناك مثل الفراشة على الغصن، لأننا (أعزاز عندك) يا ليلة من ليل البنفسج.. وداعاً أبا مازن يا نحيب العراق والعرب، (يا ريل صيح بقهر) (صيحة حزن يا ريل).  
لقد ترجل فارس الأغنية الطويلة، صوت الأرض، ترجل صاحب البنفسج عن صهوة جواده.. سنبقى أغانيه (إعزاز، تايبين، مجروحين، هم رجع قلبي يحن، مسافرين، يا حسافة، آه الليل، يا حمد، رحلة عمر، تسحرني عينك، حنّ وانه حنّ، ولو تزعل، كبرنا، جناب، راحلين.. وغيرها من المقامات والأبوزية). هذا الفنان الذي أمتع الملايين في الوطن العربي بأجمل وأرق الألحان الخالدة في الوجدان وفي فضاء الثقافة العربية، سوف تبقى أغانيه في ذاكرة الفن العربي.

# ”ثمن علقة“... ٥٠٠ ليرة لإطعام الحدث ليوم كامل في معاهد الأحداث.. معاهدنا الإصلاحية بحاجة إلى إصلاح

■ تشرين - دينا عبد:

قامت معاهد الأحداث عبر تاريخها الطويل الذي يتجاوز ٧٠ عاماً من إحداث أول معهد (معهد الغزالي) في بداية الخمسينيات من القرن الماضي بدور كبير في إصلاح الأحداث وتدريبهم وإبعادهم عن السجون العامة. إلا أن الأزمة التي عصفت بالبلاد، أثرت على أداء معاهد الأحداث كما أثرت على كل تفاصيل الحياة والقطاعات الفاعلة في البلد.

## نداء استغاثة

وبشيء من الصراحة وبدون تردد، يلفت عبد الرحمن محمود مدير معهد الغزالي الإصلاحي، في حديثه لـ «تشرين».. إلى أن موضوع التدريب المهني، كغاية أساسية في أداء المعهد، فتأثر بالأزمة في ظل نقص الموارد والإمكانيات وخاصة موضوع الطاقة من كهرباء ومحروقات والتي؟ نعاني في سبيل تأمينها الأمرين؟، وما يترتب على ذلك من عدم القدرة على تفعيل التدريب المهني إلا بالحدود الدنيا. ويؤكد محمود أن الأولوية باتت اليوم لتأمين الحاجات الأساسية من غذاء ودواء وماء وطاقة بأنواعها (كهرباء، غاز للطبخ - مازوت للتدفئة ولتشغيل المولدة وغيرها)، مؤكداً: «هذا ما يأخذ الحيز الأكبر من وقتنا؟». ويتحدث عن موضوع الجعالة؟ المبلغ المخصص لإطعام الحدث النزلي؟ حيث مازال المبلغ المخصص للنزلي يومياً / ٥٠٠ / ليرة سورية فقط والذي يعتبر مبلغاً زهيداً جداً ولا يغطي النذر اليسير من حاجة النزلاء، والمقصود مخصص له باليوم ٥٠٠ ليرة إطعام والتي كانت قيمتها ١٢٥ ليرة، تم رفعها في عام ٢٠٢١ إلى ٥٠٠ ليرة، لكن مع التضخم وارتفاع الأسعار لم يعد لها قيمة تذكر، ويتم تغطية حاجة النزلاء من الطعام عن طريق الجمعيات الشريكة وغيرها من الجمعيات أو المنظمات أو المتبرعين علماً أننا طالبنا مراراً برفع قيمة الجعالة ومازال الموضوع قيد الدراسة حالياً ونأمل ألا تتأخر الدراسة. ويشير مدير المعهد إلى أن الفئة العمرية المستهدفة في معهد الغزالي لإصلاح الأحداث الجانحين من عمر ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة، ومنذ ذلك الوقت كان يتوافر عدة أنواع من التدريب المهني من حرفة حدادة والنجارة والحلاقة والكهرباء والتمديدات الصحية وغيرها.



## جمعيات داعمة

وفي عام ٢٠٠٩ اتجهت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للشراكة مع الجمعيات لتقوم بدور فاعل وداعم في إطار تحسين جودة الخدمة المقدمة للنزلاء حيث كان نصيب معهد الغزالي الشراكة مع جمعية حقوق الطفل هذه الشراكة التي أغنت المعهد حيث تتم متابعة شؤون النزلاء ودراساتهم من الناحية الاجتماعية والنفسية ويتم فتح دورات محو الأمية التي زادت نسبتها بشكل كبير في ظل الأزمة التي عصفت بالبلاد.

بدوره رئيس مجلس إدارة جمعية حقوق الطفل هيثم سلطجي بين لـ «تشرين»؟ أن الجمعية تسعى لتحقيق رسالتها المتمثلة بحماية الطفل من سوء المعاملة بجميع أشكالها وتأمين حقوقه وتعريفه بواجباته تجاه المجتمع، وعليه فقد قامت الجمعية بالإشراف على معهد إصلاحية الغزالي للأحداث الجانحين منذ شهر أيار ٢٠١٠ وحتى يومنا هذا، وذلك من خلال الاتفاقية المبرمة ما بين جمعية حقوق الطفل ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

## إرشاد

ومنذ ١/١/٢٠٢٣ ولغاية ٣٠/٦/٢٠٢٣، قامت الجمعية باستقبال (٥٢٩) طفلاً جديداً، ومتابعة المقيمين وعددهم (٣٢٨). وقدمت خدمات الرعاية النفسية المتمثلة بتقديم (٢٢٣) جلسة إرشاد اجتماعي للأهل والأطفال وتقديم خدمة علاج نفسي لـ (٤٤٥) طفلاً، كما تم إجراء (١٠٠٨) مكالمات هاتفية ما بين الأطفال وأهاليهم، وتم التواصل من قبل الجمعية ٣٦ مع أهالي النزلاء الذين انقطع الاتصال معهم من قبل أبنائهم.

## خدمات طبية

وذكر سلطجي أن هناك خدمات طبية تجرى للنزلي من أهمها إجراء فحص طبي لـ (٥٢٩) طفلاً ممن دخلوا المعهد في الفترة الأخيرة؛ إضافة إلى إسعاف (٢٣) حالة خارج المعهد مع شراء دواء لـ (١٦) طفلاً، وتقديم عدد جيد من الوجبات الغذائية، كما تمت متابعة دورات محو الأمية بمعدل (٣٥٠) طفلاً في المستوى الأول، و(٢٤٥) طفلاً في المستوى الثاني. إضافة إلى تقديم خدمة الرياضة البدنية لـ (١٨٦) طفلاً وصرف مبالغ للأطفال الذين ليس لديهم أهل (١٦٨) طفلاً.

## مع قدوم العام الدراسي.. مبادرات مجتمعية تطوعية في طرطوس

■ تشرين - نورما الشيباني:

انطلقت في طرطوس مع قدوم العام الدراسي عدّة مبادرات مجتمعية تطوعية تعززاً لأهمية المشاركة بين كل مكونات المجتمع الأهلي والجهات الحكومية، ومنها المجلس البلدي في دوير الشيخ سعد.

رئيس مجلس بلدة دوير الشيخ سعد وليد شعبان بين لـ «تشرين» أن مبادرة (نحننا لبعض) تنبع من روح التكافل الاجتماعي، الذي دفع المجتمع الأهلي إلى التعاون وتقديم التبرعات كل حسب استطاعته حيث لا خجل من تقديم القليل لأن الحرمان أصعب. وأشار شعبان إلى أن المبادرة انطلقت في ٢٨ آب الماضي وتنتهي في ٨ أيلول الجاري، وأن التبرعات مكونة من قرطاسية ولباس مدرسي.



مدرسي للمرحلتين الإعدادية والثانوية، كما قام المجلس البلدي بتشكيل لجان مختصة لتقييم الحالات الأكثر حاجة.

ونوه شعبان إلى أن عمل الخير يجذب المزيد من الخير، حيث قدم أهلنا أيضاً في المغترب عدّة مساعدات مكونة من لباس

ومن منطلق أن التطوع حياة ونحن من نصنع هذه الحياة، انطلقت مبادرة فريق رشّة عطر التطوعي بعنوان (نحننا أولاد البلد كلنا لبعض).

رئيسة الفريق رحيق أحمد أفادت بأن بداية المبادرة كانت من ضاحية المجد في طرطوس، وأنها قامت على مرحلتين: الأولى توزيع نسخ بكالوريا علمي وأدبي مقدمة من الطلاب الناجحين لأقرانهم، والمرحلة الثانية هي توزيع قرطاسية وحقائب ولباس مدرسي. وتابعت أحمد: إن أكثر ما يميز هذه المبادرة هو الاندفاع الموجود عند الأهالي والطلاب لتقديم كل ما أمكن، كما نوهت أيضاً إلى مساهمة أهلنا المغتربين وأنه تم تأمين حاجة أكثر من ٦٠ طالباً من بينهم مرضى سرطان وأيتام، وأكدت أن المبادرة مازالت مستمرة.

# طلاب السنة التحضيرية في جامعة طرطوس يشكون ظلماً طالهم في مادة الفيزيولوجيا.. ويتخوفون من أذية خطيرة ستطول مستقبلهم

■ تشرين - وداد محفوظ:

تقدم عدد من طلاب السنة التحضيرية في جامعة طرطوس بشكوى لمكتب جريدة تشرين في طرطوس، يشكون فيها الظلم الذي طالهم في مادة الفيزيولوجيا.

يقولون في شكاوهم قدمنا مادة الفيزيولوجيا بتاريخ ٥ / ٨ / ٢٠٢٣، نظام الأسئلة مؤتمت والتصحيح بوساطة الحاسب، وهو موحد على مستوى القطر لكن توجد عدة نماذج أسئلة للمادة الواحدة، وقد يتشارك النموذجان في بعض الأسئلة، وفي جامعة طرطوس تقدمنا وفق نموذجين «و».

بعد صدور النتائج تبين أن نتائج جميع المتقدمين وفق نموذج «ت» تحديداً بعيدة كثيراً عن توقعات الطلاب المتقدمين لهذا النموذج بنحو ٣٠ إلى ٤٠ درجة، وكذلك في جامعات أخرى حصل الخطأ نفسه كما في طرطوس حسب



الشكوى.

ويشير الطلاب إلى أنه ربما حصل خطأ، حيث تم تصحيح النموذج «و» وفق سلم نموذج آخر، والخطأ وارد وخاصة أنه طال عشرات

مصيرية للطلاب وتحدد مستقبلهم، يطالبون وعبر؟ تشرين؟ بإعادة التدقيق في النتائج وتصحيح الخطأ ليحصل كل طالب على حقه. تشرين؟ تواصلت مع الدكتور محمود دلول عميد كلية الطب البشري في جامعة طرطوس، والذي أكد أن أوراق الامتحان تأتي من قبل وزارة التعليم وبعد انتهاء الامتحان تعاد الأوراق إلى الوزارة في اليوم نفسه، لتصحيح مركزياً، ولا علاقة لجامعة طرطوس؟ بالتصحيح.

وعن احتمال أن يكون هناك خطأ في تصحيح أي مادة عبر الحاسب أوضح دلول أنه لكل مادة شيفرة خاصة تدخل مرافقة للمادة ليتم على أساسها التصحيح.

وأبدى الدكتور دلول استغرابه من وصول الشكوى للصحافة، على الرغم من أن نتائج الاعتراضات التي تدرس مركزياً، لم يبت بها حتى اليوم.

الطلاب الذين يعرفون أنهم متأكدون من صحة الإجابات. بمن فيهم الناجحون فوجئوا بعلماتهم المتدنية» من هنا وبما أن السنة التحضيرية سنة

## مئات الشقق السكنية في السويداء

### من دون سندات تملك

■ تشرين - طلال الكفيري:

لا يزال مئات المالكين لشقق سكنية، ولاسيما الواقعة إلى الشمال من مدينة السويداء، يبحثون، ومنذ امتلاكهم لها منذ أكثر من ١٥ عاماً، عن نافذة قانونية تثبت ملكيتهم الشرعية لهذه الشقق، التي حصلوا عليها اكتتاباً من الجمعيات السكنية، لكونهم لتاريخه لم يحصلوا على سندات تملك بها. يشير عدد من المالكين لـ«تشرين» إلى أن مشكلتهم الأساسية تكمن أولاً بالأرض المشيدة عليها هذه الشقق لكونها مازالت على الشيوخ من جراء عدم فرزها من مجلس مدينة السويداء، ومن هذه الجمعيات جمعية المحامين والشهداء، علماً أن هذه الأرض موهورة بإشارة استملاك من المجلس، وقد بات من الضروري استملاكها وفرزها لمصلحة هذه الجمعيات. ما أبقاهم من دون سندات تملك بهذه الشقق حتى اللحظة، مع العلم أنه سبق لهم أن قاموا بتسديد كل ما يترتب عليهم من التزامات مالية إزاء جمعياتهم السكنية والمصرف العقاري، ولم يعد هناك أي مانع قانوني يقف عائقاً أمام منحهم هذه السندات التي تعد حقاً من حقوقهم الشرعية والقانونية، علماً أن عدم منحهم هذه السندات انعكس بشكل سلبي عليهم، ولاسيما أنهم حرموا من الحصول على قروض ترميمية لزوم شققهم السكنية، إضافة إلى وقوعهم في مطب الإجراءات الروتينية، ولاسيما أثناء عملية التنازل ونقل الملكية ما بين المستفيد والاتحاد.

وقد أشار رئيس دائرة المساحة في مديرية المصالح العقارية المهندس رفيع الجباعي لـ«تشرين» إلى أنه سبق لمديرية المصالح العقارية أن قامت بتجهيز معظم المعاملات لديها وإرسالها إلى مجلس مدينة السويداء، ولكن هناك بعض الإشكالات الإدارية والقانونية لدى بعض الشقق، ما أدى إلى التأخر بمنح هذه السندات.

ولفت الجباعي إلى أن هناك بعض الشقق ونتيجة لمتابعة أصحابها شؤونهم لدى مجلس مدينة السويداء، تم منحهم صكوكاً إدارية بهذه الشقق، ومن خلالها أصبح يحق لهم التصرف بها تصرف المالك في ملكه من حيث البيع والشراء واستئجار قروض عقارية، لتبقى العائق الأكبر أمامهم عدم إمكانية تصحيح أوصاف هذه الشقق.

## أهالي مساكن العرين يشكون من عدم التزام السائقين بالتسعيرة..

### غانم: تعزيز موضوع الشكوى أفضل طريقة لضبط التسعيرة

■ تشرين - رجاء عبيد:

الكبيرة لركاب قدسيا والضاحية القريبة من المساكن وعدم اصطافافها لنقل ركاب المساكن بالمثل، ليكون الرد بأن باصات النقل الداخلي مستثمرة استثماراً خاصاً لمصلحة هذه المناطق. ولمتابعة شكاوى المواطنين التقت «تشرين» عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق عمار غانم الذي أكد أن التسعيرة النظامية ١٠٠٠ ليرة، وأي مخالفة يستطيع المواطن أن يتقدم بشكوى لدورية المرور الموجودة في المكان أو يتقدم بشكوى إلى المحافظة متضمنة رقم السرفيس ورقم شرطي المرور عند عدم تجاوبه، وحيث تتم مخالفة السائق فوراً، وأي شكوى ترسل تتم معالجتها فوراً، إذ إن تعزيز موضوع الشكوى أفضل طريقة لضبط التسعيرة.

ولفت غانم إلى أنه لتلافي الضغط الذي يحصل وقت الذروة خاصة مع عودة المدارس، أخذت المحافظة عدة أمور بعين الاعتبار، كزيادة باصات النقل الداخلي ليتم نقل المواطنين من دون أن نمس بشريان النقل الداخلي بدمشق، وهناك باصات تخدم الأرياف بشكل عام، وهناك باصات نقل داخلي تخدم المناطق التابعة لمدينة دمشق، منوهاً إلى أننا نعمل على استقطاب شركات النقل الداخلي الخاصة العاملة على الطاقة الكهربائية لتخدم مدينة دمشق وريفها وبقية المحافظات.

وأوضح غانم أن لجنة نقل الركاب في محافظة دمشق شددت على التزام وسائط النقل العامة بالعمل على الخطوط المحددة لها ووفق مسارها فقط وعدم السماح لها بالتعاقد مع المدارس أو الجامعات وغيرها، وتفعيل عمل جميع المراكز التبادلية، وإعداد دراسة لكل خطوط وسائط النقل العامة في المدينة، والاحتياج الفعلي لكل خط، ودراسة لتحديد مسارات وساحات أو أماكن محددة لوقوف البولمانات التي تقل طلاب الجامعات الخاصة لما تسببه من ازدحام في بعض الطرقات في المدينة.

ونوه غانم إلى أن محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي أكد وجوب زيادة الطاقة التشغيلية اليومية لباصات الشركة العامة للنقل الداخلي على كل الخطوط مع بدء العام الدراسي، وخاصة بأوقات الذروة الصباحية وبعد الظهر، والالتزام بالتعرفة المحددة لوسائط النقل العامة في المدينة، وتنظيم الضبوط بحق المخالفين للتعرفة وخط السير.

١٤٣ سرفيساً تعمل على خط مساكن العرين التابعة لمحافظة دمشق، وبالرغم من ذلك تجد مواطني المنطقة في الشوارع وتحت جسر الرئيس منتظرين بالساعات على أمل أن يتم إنقاذهم عبر باصات النقل الداخلي على الرغم من ندرتها، وعلى ما يبدو فإن السبب الجوهرى هو أن ٥٠ سرفيساً فقط تعمل على الخط والباقي تسرب للتعاقد مع المؤسسات العامة أو المدارس والجامعات.

أضف إلى ذلك أن السرفيس العاملة على الخط تتقاضى تسعيرة مخالفة وهي ضعف التسعيرة التي أصدرها المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق، وعلى الرغم من شكاوى المواطنين المتكررة للجهات المعنية، لوضع حد لتلك المخالفات، إلا أن واقع الحال والمعاناة لم تتغير على الإطلاق، ولم تكن هناك أي جولات رقابية من المعنيين لمحاسبة المقصرين والمتسربين.

وفي شكاوهم لـ«تشرين» تضرر أهالي المنطقة من معاناتهم المستمرة من قلة السرفيس والأجرة العالية، إذ يتقاضى السائقون ٢٠٠٠ ليرة بدلاً من التسعيرة المحددة ١٠٠٠ ليرة، كما يشكو الأهالي من قلة باصات النقل الداخلي، فهناك ١٠ باصات نقل فقط بمعدل باص واحد كل ثلاث ساعات، ما يسبب أزمة خانقة في الباص، وجاء على لسان أكثر من مواطن أنه لكثرة الانتظار وعدم وجود سرفيس أو باص يضطرون لركوب باص خط قدسيا.

وقد علمت «تشرين» أن بعض السائقين يأخذ جهاز الـ«GPS» من سرفيسه ويضعه في جيبه مستقلاً سرفيساً آخر أو دراجة من أجل حساب المسافة، ويقوم ببيع مخصصاته، ما سبب أزمة خانقة خصوصاً وقت الذروة.

وتحدثت إحدى الطالبات الجامعيات عن معاناتها القاسية في الانتظار لمدة قد تصل إلى ساعتين في فترة الذروة منتظرة السرفيس الذي قد يأتي ولكن يرفض أن يقل أحداً من الركاب، والذريعة هي دائما العقود الموقعة مع المؤسسات العامة أو الخاصة أو المدارس أو الروضات. ولدى سؤال البعض عن سبب انتظار العديد من باصات النقل

## آفاق

### النص الصافي

#### علي الراعي

هل يمكن الحديث اليوم عن نص صافٍ، غير متأثر بما سبقه، أو بما حوله من نصوص؟! بصراحة كثيراً ما خطر هذا السؤال في خيالي، وأنا أقرأ مئات القصائد، والقصص، والملاحم وحتى اللوحة التشكيلية والأعمال النحتية، وفي الكثير من عشرات النصوص المسرحية والحكبات السينمائية والروائية..

بل حتى النصوص الأولى، وأول ما تم تدوينه من كتابة، هل أحد ما يستطيع أن يزعم أن تلك النصوص كانت منقطعة عما حولها من حكايات وطقوس يومية، بمعنى ألم تكن؟ تجميعاً؟ لما كان يتداول بين الناس من كل تلك الميثولوجيا اليومية من عبادات واعتقادات..

عدم توافر النصوص صافية العرق، ربما هو ما دفع الناقد الأمريكي (هارولد بلوم) يوماً ليتحدث وبعقود حاسم؛ إنه ليس ثمة من نصوص صافية، وإنما يتحدث عن علاقات بين النصوص، بل وجد أيضاً أن علاقات التأثير لا تتوقف عند الكتابة، وإنما تتعداها إلى القراءة أيضاً، بمعنى أن الإنسانية تكاد تكون أمام نص واحد، وكل مرة تجري إعادة تدويره تماماً كما في فنون إعادة التدوير للأغراض القديمة لإنتاج أعمال جديدة منها.. مرة نعيد صياغتها كما كانت، ومرة تتم الإضافة عليها لتختلف ولو قليلاً عن هيئتها السابقة، وفي مرات قليلة تكون مختلفة تماماً عن كل سابقتها، لكنها مبنية بنفس المفردات والعناصر السابقة!

يشبه الأمر بما يقوم به البنائون من عمارات مختلفة ومتنوعة وأشكال مغايرة، لكنها دائماً بالأدوات والمواد ذاتها.. حتى كبار الكتاب والشعراء والفنانين التشكيليين قلما نجى؟ نص؟ أحدهم، أو عمله الفني من استلهام ما.. يكون الباعث في أحيان كثيرة لإنشاء كل تلك العمارة النصية.. ومن ثم لا مناص اليوم من الحديث عن تقليدية ما، تحكم مختلف النصوص.. وحتى لا نبقى في إطار النظرية، لنأخذ بعض الملامح التي تشكل مثل هذه التقليدية، وفي النصوص كلها سردية وبصرية.. على سبيل المثال؟ رقصه زوربا؟ في فيلم زوربا؟ التي أداها الممثل المبهر (أنطوني كوين)، وتذكر كم تكررت عشرات المرات من فيلم؟ الرقص مع الزناب؟ ل كيفن كوستنر، وحتى رقصه الفنان دريد لحام في فيلم (الحدود).. عازف الناي، أو عازفة الناي على وجه التحديد، كم تكررت في عشرات اللوحات التشكيلية، وإن كان بأساليب مختلفة..

ونختم بهذه التراكمات المكررة بين شعراء قدامى ومعاصرين: تقول أخت الشاعر طرفة في رثائه: عدنا له ستاً وعشرين حجة.. فلما توفاهما استوى سيداً ضخماً.. فيما يذكر إلياس فرحات: قضى الدهر من عمري ثلاثين حجة.. طويت بها الأصفاق أسعى وأدأب يقول نزار قباني: عينك وتبغى ودخاني.. والكأس العاشر أعمانى ويقول عبد النبي التلاوي: من بعد عاشر كأس بي ندمي.. وضج خمر وخمارون من ألمي

## «الصليب المكسور».. جرائم أصحاب الرايات السود في إدلب

■ تشرين - لمى بدران:



والأصول المسيحية الشامخة في القرى الخمس بإدلب وقال لـ«تشرين»: إن ما حصل لمكون مهم من مكونات الشعب السوري هو أمر مهم يخص كل شخص في المنطقة، ودعا إلى التمسك بالأرض التي لن يستطيع أي غريب وحشي أن يأخذها عندما لا نتخلى عنها.

نصف ساعة من عرض الشواهد الكافية لتحريك ضمير المجتمع الدولي من أجل إيقاف الجرائم في إدلب ممن يدعون نصرته الإسلام وإقامة إمارة إسلامية من خلال تكفير الآخرين واقتلاعهم من جذورهم ولتنوير الرأي العام بالحقائق كما هي على أرض الواقع.

واجتماعية يشكّل إرادة نحو تغيير مجريات المنطقة، ويتوقع أن يعطي الفيلم نتائج مهمة بعد عرضه في دول أخرى كبلجيكا وألمانيا وكندا وأيضاً أمريكا خصوصاً بعد أن لمسنا ردوداً إيجابية إثر عرضه في هولندا برعاية اللجنة الوطنية للمغتربين السوريين.

أما الضيف اللبناني الإعلامي غسان الشامي الذي ألقى كلمة قبل عرض الفيلم ذكر فيها أن التاريخ الذي جعل خشبة الصليب تقهر اليهود والرومان معا والتي باتت رمزاً لثلاثة مليارات مسيحي في العالم ستقهر مخططات إفرار إدلب من مسيحييها، وأوجز عن جذور الكنائس

لا تغيب عن ذاكرتنا أبداً المجازر والجرائم الرهيبة التي حدثت في إدلب من قبل العصابات التكفيرية خلال الحرب على سورية، إلا أن ما خفي كان أعظم، فالملفات والوثائق تحمل الخفايا والأسرار المتعلقة باستهداف مسيحيي المشرق من خلال تهجيرهم بما يشبه حرب الإبادة، وبما يعيد للأذهان جرائم مشغليهم في مجازر الأرمن قبل أكثر من مئة سنة.. هذا الجرائم التي تقوم بها اليوم عصابة ما يسمى؟ الحزب الإسلامي التركيستاني؟ المتواطئ مع الخارجية الأمريكية، التي كشفت جميعها من خلال الفيلم الوثائقي الذي حمل عنوان؟ الصليب المكسور؟ والكسر المقصود هنا هو رمز للألام التي عاشها مسيحيو المنطقة في مدن الموت المنسية من المجتمع الدولي..

وفي إجابة لنا عن أهداف الفيلم والنتائج المرجوة منه ذكر المشرف العام للعمل المخرج نجدة أنزور أنهم يهدفون إلى إطلاع الناس على حقيقة ما يحدث وليس لديهم أي هدف تجاري أو ربحي خصوصاً في توقيت الأوبوع والأبواق التي تظهر في أشكال مختلفة على حد تعبيره، ودعا كل زملائه الفنانين إلى أن يقدموا من دون تردد ما يستطيعون من أعمال تساهم في مواجهة المشكلات وتلامس معاناة الشعوب، كما لفت إلى أن الجمع الموجود هنا في دار الأوبرا لحضور الفيلم من شخصيات دينية ودبلوماسية

## رنا جمول تُخرج "البخيل" إلى المسرح..

■ تشرين - ميسون شباني:



تعود الفنانة رنا جمول لعوالم المسرح، إنما هذه المرة عبر عمل مسرحي جديد سيكون من إخراجها وهو؟ البخيل؟ المقتبس عن أعمال الأديب الفرنسي موليير وتعد واحدة من روائع الأدب العالمي.

وهي مسرحية كوميدية من خمسة فصول نثرية عرضت لأول مرة عام ١٦٦٨ في مسرح القصر الملكي في باريس. وتحكي عبر فصولها الصراع الكلاسيكي بين الحب والمال ورغبة البخيل في أن تتزوج ابنته من رجل ثري كبير السن من دون مهر، لكن عواطف قلبها تقع في حب الفقير، ويناقش أيضاً حمى الصراع بين الوالد وابنه على حب فتاة فقيرة.

وقدمت جمول العديد من العروض المسرحية آخرها؟ اعترافات زوجية؟ للمخرج مأمون الخطيب.

وكانت الفنانة جمول قد شاركت مؤخراً في الفيلم الروائي الطويل؟ عتمة مؤقتة؟ سيناريو وإخراج فراس محمد ومن إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة